

عن الاصحاء اليه اذ اخبره والاجابة له اذ استخبره والترجيب
به اذ اقبل والافعال عليه اذ استقبل ولا يجمل ذلك سوء حاله
وقلة ماله علي الاستخفاف والاستنكاف عن جوارحه فالمرء
يفعله وادبه لا بهما له ونسبه والفضل في علمه وحمته لاني
وقره ونعمته ورب ذرايبض يستتر بسواد صدق وكسائه
اسود يستعمل علي بياض شرف وكم من قول اصح غيبا وضعف
اصح قوتيا وكم من عني اصح فقيرا وكم مير باث استيرا تنصرف
القوي في تغيير الامور وتجري المقادير بخلاف التقادير
وك عن ابي معمر انه قال اجتمعنا في منزل يعقوب بن داود
وما فينا الا الملك وابن ملك فتذكرا الادب فقال كل منا ما
عنده واذا اتي في اطراف التفت بنا وقال ليس الادب
ما حضرت فيه مد اليوم فاجعلنا قوله وجعلنا نستقله لثباته
حاله فقال ان لساني يطهر لاني في مجال النظر واسه اليه تنلك
العين فقلنا قل برحمك الله فقال انصتوا فودد ان اعضانا
كلها تسامع فقال الادب ادبان ادب معين واد مستعان
فورد علينا منه ما لم يكن لنا به علم قلنا بين برحمك الله فقال
المعرفة بالله تعين علي الامر وطلب الآخرة يعين علي كل اجر
الاجر من لم يعرف هذه الاشياء لم يكن له في الادب نصيب قلنا
سمعنا اتفاق كلمة قلنا له ليس هذا المجلس مثلك وجعلنا ه
صدرا وهبنا ان تعاوده في السلة الثانية فقال والمستعان
حب الدنيا يستعان به علي الآخرة وحب الرياسة يستعان به

ع

علي فضا الحقوق فقال يعقوب بالاحلام الخلع فالق عليه منها
ما لم ار مثله قط وجعل الفتى يقول ان الشيا لا تزبن العلوم
ويعقوب يقول بل تزبن الرجال فجعل يعقوب من علمه فيض
البحر قال الشاعر
ارفع ضعيفك لا يحونك ضعفه يوما فذكره العواقب قدما
فصل عليك بالصدق في مقالك والرفق في افعالك والاستشارة
في مقصرك فانك والاستشارة في متوجهاتك فالصدق طية اللسان
والرفق رزية الانسان والاستشارة اعون نجليها وقد ما ندتم
مستشير ولا خاب مستشير وقال ما دخل الرفق في شيء الا زانه
ولا اخرج من شيء الا اثنا **فصل** اعلم ان صواب النطق كله وطوب
الصمت عظمة والمراد في حصول الخلة تحصيل العضة فالصمت
اذا افضل مراد وانفع معاد **فصل** من ينكر الغيا استوجب الفنا
ومن كفر الافادة حرم الزيادة **فصل** سئل العنابي ان يدخل
بين حديد يقين فيصلح بينهما فامنع من ذلك وقال ان الحكومة
بين الاضمة فاموتت العداوة والحكومة بين الاعداء تورث
الصدقة **فصل** من قل مقاله قل زرره ومن حسن فعاله
حسن فكره ومن استجيب من نفسه جعل قدره ومن استشار
في امره تم امره **وقال** العنابي اقل الكلام يكف الملام وقال
حسن الفعل يحسن التشرعك وقال ما زلت مستشير وكا
ضل مستشير فقال من حسن خلقه ولطف نطقه وقصر لسانه
وكثر احسانه سوره قومه واسعده يومه وقال ابن المنفع

ده